تكون تفسيرا لحتى مطلع الفجر بمعنى الى وقت طلوع الفجر فقد سهى سهوا بينا وخرج عن مقصود المتن **واسم المؤول** عطف الاسم الصريح **من** متعلق بالمؤول **ان** المصدرية الناصبة للفعل المضارع حال كونها **مضمرة** عند سيبويه فانه قال انها في مثل هذا حرف جر والمنصب بعدها باضمار ان ومذهب الفراء انها ناصبة بنفسها وليست جارة والجر بعدها بنيابتها بباب كما مرت اليه الاشارة **ومن الفعل المضارع** عطف على قوله من ان فحينئذ **يكون تارة** اي يجيء تارة **بمعنى الى** فيكون حرف غاية **نحو** حتى في قوله تعالى لن نبرح عليه اي على العجل عاكفين **حتى يرجع الينا موسى** لن من النواصب ونبرح منصوب بها وهو فعل من الافعال الناقصة اسمه مضمر فيه خبره عاكفين وعليه متعلق بعاكفين وحتى حرف جر بمعنى الى ويرجع منصوب بان مضمرة بعد حتى والينا متعلق بيرجع وموسى فاعله والفعل مع فاعله ومتعلقه في تاويل مصدر مجرور بحتى والجار مع المجرور متعلق بلن نبرح **الاصل** اي اصل هذا القول **ان يرجع** فعلم من بيان الاصل على سبيل الاستيناف ان الفعل المضارع منصوب بان مضمرة بعدها كما علم من التفسير على سبيل التدريج في قوله **اي الى رجوعه** اي الى ان يرجع رجوعه اي حتى بمعنى الى وان المراد من ذلك الفعل هو المصدر

وان المضاف مقدر في ذلك المصدر لاستقامة المعنى ولعدم خلو معنى المصدر عن الزمان والوقت بقدر كثير المصادر نحو اتيتك خفوق النجم اي وقت خفوق النجم حقوق الغروب و **تكون** اخرى **بمعنى كي** فتكون للتعليل قال بعضهم ان حتى اذا استعمل في معنى كي يكون مجازا اما قول بعض المتاخرين من النحاة انها تكون بمعنى كي فيكون مشتركة فليس بحجة اذ لم يقل احد من المتقدمين هو الحق ولي انها تكون للتعليل بل قالوا انها للغاية واما **نحو اسلمت حتى ادخل الجنة** فتقديره اسلم اي اسلمت وابقى على اسلامي حتى ادخلها فيكون بمعنى الى انما حذف اسلم القرينة الدالة عليه وهي ان غاية الشيء آخره وآخره جزء منه والمستقبل ليس جزءا من الماضي فلو يكون غايته فقد رماهو غايته والتقدير اولى من الاشتراك فان اصل عدم الاشتراك قوله اشتراك ان التقدير اولى ان دل عليه الكلام ويكون مقصودا ظاهرا منه لكن الامر ههنا ليس كذلك كما لا يخفى فالرجوع الى الاشتراك اولى كما هو مذهب بعض وقد مر مثل هذا عن قريب فيكون معناه كي ادخل الجنة اي اسلمت لاجل دخول الجنة وما وقع في بعض النسخ بدل المثال المذكور نحو اسلم حتى تدخل الجنة فهو ايضا صحيح فان الامر بسبب الاسلام والاسلام سبب دخول الجنة والمراد من السبب ههنا ما يكون مقتضيا الى المسبب المقصود في الجملة وان لم يكن مستلزما له **وقد تحتمل**

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)